العدد ٨٧٩ — السنة الثامنة عشرة

مكة المكرمة

أم القرى

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا
(قرآن كريم)

الجمعة ١١ شوال سنة ١٣٦٠ — الموافق ٣١ اكتوبر ١٩٤١

اقوال مختارة

أعنى

قال ابو جعفر لعمرو بن عبيد :
أعنى بأصحابك يا أبا عثمان
قال : إرفع علم الحق يتبعك أهله .

ش ٦٠	الأيام	نوفمبر	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
١٢	السبت	١	٢٢	١١	٤٢	١٢	٢٣	٦	٤٠	٩
١٣	الاحد	٢	٢٤		٤٣		٢٤		٤٠	
١٤	الاثنين	٣	٢٤		٤٥		٢٥		٤٠	
١٥	الثلاثاء	٤	٢٥		٤٦		٢٦		٤١	
١٦	الاربعاء	٥	٢٦		٤٧		٢٦		٤١	
١٧	الخميس	٦	٢٨		٤٨		٢٦		٤١	
١٨	الجمعة	٧	٢٩	١١	٤٨	١٢	٢٦	٦	٤١	٩

تشريف

سمو الامير فيصل المعظم

الى العاصمة — وسفر سموه الى جدة

غادر الموكب السامى ، الطائف قاصداً الى العاصمة فى الساعة التاسعة من يوم الأربعاء وقد واصل سمو الامير المعظم السير حتى وصل الى العاصمة فى الساعة الثانية عشرة وربع من ليلة الخميس وقد كان جمهور من الأعيان وكبار الموظفين فى استقبال سموه المحبوب . كما كان مصطفا على طوارى الشارع العام ثلة من الجنود ادوا التحية العسكرية لسموه الكريم ، و بعد ان تناول سموه طعام العشاء فى القصر العامر نزل الى المسجد الحرام فطاف بالبيت العتيق وقد استقبله بمدخل المسجد هيئة الحرم واغواته وشرطته ، ثم واصل سموه السير قاصداً الى جدة وبات سموه فى ام الدود وفى الساعة الواحدة الاربعا من صباح يوم الخميس شرف موكبه السامى الى جدة واستقبل فيها بكل مظاهر الاجلال والترحيب

معية سموه

وقد كان فى معية سموه المعظم فى رحلته الميمونة السامية من الطائف الى العاصمة فجدة ، حضرة صاحب السمو الامير عبد الله الفيصل نجل سموه الكريم .

كما كان فى المعية الكريمة صاحب السعادة رئيس ديوان سموه الشيخ ابراهيم السليمان وموظفو المكتب الخاص والاستاذ السيد جميل داود المسلمى معاون أول وزارة الخارجية والاستاذ محمد شيخو سكرتير المكتب الخاص بوزارة الخارجية والاستاذ على عوض سكرتير قلم المطبوعات .

الشيخ يوسف ياسين

قدم الى العاصمة من الطائف فى الساعة الثانية من ليلة الخميس حضرة صاحب السعادة الشيخ يوسف ياسين سكرتير جلالة الملك المعظم ورئيس الشعبة السياسية وقد بات سعادته فى مكة وفى الصباح المبكر من يوم الخميس برح سعادته مكة قاصداً الى جدة . فنرجو لسعادته الهناء فى الحل والترحال .

الانتهاء من ترصيف الطريق

فيما بين مكة وجدة على الطراز الحديث

أنجز فى هذه الأيام ترصيف الطريق الممتد فيما بين مكة وجدة على الطراز الفنى الحديث ، وقد دخلت البلاد بهذا الترصيف فى دور حافل بالتقدم العمرانى المنشود ، فأنشاء الطرق الفنية فى داخلية البلاد هو فى الحقيقة بمثابة امتداد الشرايين التى تربط اجزاء الجسم بعضها ببعض ، اذ بها تتقارب المسافات الشاسعة ، فيشعر السكان برفاهية جديدة ونهوض ميمون فى شتى النواحى الاقتصادية والعمرانية . وسيجد حجاج بيت الله الحرام القادمون الى هذه البلاد المقدسة فى موسم الحج المقبل والمواسم التى بعده راحة وهناءاً متمتعين فى أثناء سلوكهم لهذا الطريق . ولا شك فى ان هذه خطوة موفقة تسجل لحكومة جلالة الملك المعظم بمداد من التقدير والثناء الخالد .

وزير المالية

قدم الى العاصمة فى وسط هذا الاسبوع حضرة صاحب المعالى وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان نظراً لما تقتضيه مهام منصبه الرفيع .

فنرحب بمعاليه اجمل ترحيب .

مدير المعارف العام

عاد من الطائف سعادة مدير المعارف العام السيد محمد طاهر الدباغ للقيام بمهمة الاشراف على افتتاح المدارس الأميرية فنرحب بقدومه .

امين العاصمة

وصل الى العاصمة فى يوم الثلاثاء سعادة امين العاصمة الشيخ عباس قطان فنرحب به .

الدكتور حمزه ناصر

قدم الى الطائف من تركيا عن طريق الرياض الدكتور حمزه ناصر ، وقد حظى فى الرياض بالمثول بين يدى جلالة الملك المعظم ، والدكتور حمزة متخرج من كلية الطب بالأستانة فى هذا العام وقد حاز منها شهادة الدكتوراه . فنرحب به ونهنؤه .

تأسيس

ادارة الاسلكى و بريد فى بيشه

تعلن الادارة العامة للبرق والبريد انه قد تم تأسيس ادارة لاسلكى و بريد فى بيشه اخيراً و بوشر فى تأمين اعمالها اعتباراً من تاريخ ٨ الجارى وللاحاطة الجمهور علما بما ذكر صار بيانه .

عيـــد الفطر المبـــارك

في العاصمـــــة ، في الطـائف

كان قد ثبت لدى الجهات المختصة ان ليلة الثلاثاء الأسبق هي غرة شوال . وعليه فقد تحقق ان عيد الفطر قد صادف يوم الثلاثاء وقد اطلقت المدافع طلقاتها المعتادة ايذانا بذلك .

برقيات التهاني

لجلالة الملك المعظم

وفي تلك الليلة الميمونة اهتز الأثير بمئات البرقيات المرفوعة من اصحابها في انحاء المملكة ومدنها الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حاملة اعطر باقات التبريكات لجلالته المفدى وقد اجاب جلالته عليها بالشكر كما جرت عادته الكريمة . كما رفعت برقيات عديدة من التهاني الى حضرتي صاحبي السمو الملكي الأمير سعود ولي العهد المعظم ، والأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم ، وقد اجاب سموهما عليها بالشكر والامتنان .

العيد في العاصمة

وقد خرجت جماهير الناس في الصباح المبكر الى المسجد الحرام لابسين حللهم القشيبة لأداء صلاة العيد السعيد فادوهـا به والحبور يغمر قلوبهم وعواطفهم .

العيد في الطائف

وكان العيد في الطائف هذا العام رائعاً امتاز بوجود سمو الأمير فيصل المعظم في المصيف البديع ، وقد خرج الناس الى مصلى الأعياد في الصباح المبكر وفي طليعتهم سموه المحبوب ، وكان في استقبال سموه الجنود مصطفين ، فلما حان وقت صلاة العيد نهض سموه فادى الصلاة وجميع الحاضرين ثم القى الخطيب خطبة العيد واطلقت المدافع حسب المعتاد .

المهنئون

وبعد الانتهاء من سماع خطبة العيد توافدت الطبقات المختلفة من الأمة على القصر العامر لتقديم التهاني وكان الطابق العلوي معـداً لتشريف سمو الأمير المعظم . وهكذا أصبح القصر العامر حفيلا بكبار الأعيان ورجالات الدولة والأهلين الذين حضروا لرفـع التبريكات لسمو الأمير المحبوب بالعيد السعيد .

في القصر العامر

وفي تلك اللحظة غادر سموه المعظم مصلى الأعياد الى قصر الرياض وقد اصطفت الجنود لأداء التحية لسموه واصطف تلاميذ دار الأيتام ، فادى أولئك التحية العسكرية وهزج هؤلاء باناشيدهم الحماسية وصعد سموه الى الطابق العلوي ترمقه العيون والقلوب بالتجلة والولاء واقبلت جموع المهنئين يتشرفون بالسلام على سموه ، وكان سموه يتقبل منهم تهانيهم بكرمه ولطفه النبيل ثم أديرت القهوة العربية وصحاف الحلوى على الحاضرين .

تهاني الشعراء

وهنا تقدم الاستاذ فؤاد شاكر فالقى قصيدة عامرة عصماء نظمها الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوي شاعر جلالة الملك المعظم تهنئة لسمو الامير المحبوب بالعيد الميمون ، فكان لهذه القصيدة الرائعة ما تستحقه من اعجاب وثناء واستعيدت ابياتها مراراً ثم تقدم الاستاذ فؤاد شاكر فالقى قصيدته العيدية وكانت بديعة وجميلة استعيد الكثير من ابياتها استحسانا وقد نشرنا كلتا القصيدتين في هذا العدد .

فنسأل الله تعالى ان يعيد هذا العيد السعيد وامثاله الكثيرة على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، وعلى حضرات اصحاب السمو الملكي انجاله الكرام في رفاهية وهناء وبهجة وحبور .

نزول الغيث في ارجاء العاصمة

وادي ابراهيم يسيل للمرة الثانية

حوالي الساعة الثامنة من يوم الاحد الموافق ٦ شوال بدأت الغيوم تتراكم في الناحية الشرقية والجنوبية للعاصمة . وما وافت الساعة التاسعة حتى جلل السحاب آفاق السماء من كل النواحي . ومن ثم بدأ المطر ينزل متدفقا غزيراً زهاء ساعة وعشر دقائق باستمرار . وكان من جراء ذلك ان جرت الشعاب وامتلأت الشوارع بالمياه والسيول .

وفي الساعة العاشرة سال وادي ابراهيم سيلا متدفقا زاخرا يدنو من جريانه في يوم ٦ ربيع الاول الماضي ودام جريانه حتى بعد المغرب من ليلة الاثنين وقد تسرب السيل في اثناء قوة تدفقه الى المسجد الحرام فغمره بالمياه والاتربة وارتفع الماء حتى قارب الحجر الاسود وما كاد المطر يكف عن النزول بعد الساعة العاشرة حتى بوشر في اعمال تنظيف المسجد الحرام مما تجمع فيه من المياه والتراب اللذين ادخلها اليه السيل . وقد بذل كل من مديرية الامن العام وامانة العاصمة ومديرية الاوقاف وهيئة ادارة الحرم وخدمته واغواته وحرس الدفاع جهوداً تشكر في هذا السبيل ، كما ساهم رجال المحلات بهمة ونشاط في اعمال التنظيف . وفي ليلة الاثنين تم تنظيف المطاف وقسم كبير من المسجد .

اما ما احدثه السيل من الاتلاف والخراب في الشوارع وفي الدور فقد كان اقل مما احدثه السيل السابق برغم انه في هذه المرة ايضا قد جرف بعض ابواب الحوانيت الواقعة في طريقه وجر معه بعض السلع والامتعة . وقد احدث هذا السيل كسابقه شقوقا واخاديد وحفراً عميقة في الشوارع وملأ بعضها بما جلبه معه من الاتربة والحجارة . وقد اهتمت الحكومة السنية باصلاح ما خربه السيل اهتماما مشكورا وبادرت امانة العاصمة في صبيحة ليلة المطر الى اصلاح الشوارع وتسويتها وازاحة ما تراكم فيها من الطين والوحل والاتربة ولا تزال الهمة مبذولة في هذا الشأن .

فنسأل الله اللطف والرحمة بعباده

... تهاني العيد ؛ يا عيد امة
ترى «العيد» معنى انت للعين واصفه !!

...شر فيما يلي القصيدة الغراء التي انشأها الأستاذ احمد ابراهيم الغزاوي شاعر ...لك المعظم تهنئة لسمو الأمير فيصل المعظم بعيد الفطر السعيد وقد القيت ...ف بين يدي سموه المحبوب ونالت من الاستحسان العام ما هي قمينة به :

لعيدُ »إلا فيك تزهو مطارفُه | وتسمو معانيه ؛ وتحنو عواطفُه ؟؟!!
فيصل » إلا حُشاشَةُ أمَّةٍ | تفيض بها آلاؤه ولَطائفُه ؟؟!
أيامُهُ البيضُ كلما | أصاخت؛ نخاضت في الحديث مراهفُه !!
وضُ إبّانَ الربيع تكلّلتْ | بأزهاره ؛ وَجِنّاتُه وَمَراشفُه !!
كفُ النسيم بِسَجْسَجٍ | وتعدو به آرامُهُ وَخَواشفُه !!
فيه كوثَرُ الماء صافياً | كما انهلَّ صَوْبُ المُزْنِ وانساب ناطفُه !!
شعاعُ البدرِ في جنباتِهِ | وَتسجعُ فيه بالأماني هَواتفُه !!
الينا منه حين ابتهاجه | اذا هي دارت كالسُّلافِ «سَوالفُه» !!
ما هاج كالبحر مُزْبداً | وجاشت به امواجُهُ وعواصفُه !!
؛ فما أدري أذلك زَفْزَفٌ | من الريح؛ أم رَعْدٌ تدوّت قواصفُه ؟!
ـنه أنه في هدوئه | أخو غمراتٍ ؛ فرّجتها مواقفُه !!
تلقى الخيلَ فيها ضَواحِكاً | وقد زلزلت كفَّ العدو رَواجفُه !!
إلا غَيْهَبٌ مُطْبِقُ الدُّجى | تُطَوِّقُ هاماتِ الروابي سوادِفُه !!
ن إلا سيفُهُ — صولجانُهُ | ولا أُكر الأعناقِ إلا قذائفُه !!
ب شيء أنه — وهو مُطْرِقٌ | تُطالعُ أسرارَ القلوبِ كَواشفُه ؟!
ت من علم وما شئتَ من حجىً | وما شئت من حلمٍ فانت مُصادفُه !!
» غذته الحربُ أخلافَ دَرِّها | وعاذت به منذُ استهلّت رفارفه
ها نُعمى «الكفاح» وبؤسَه | وشـــرٌّ قسيمي ما أباح تَناصفُه
نه (نجداً) و(الحجاز) وماروت | مشاهده الأولى؛ وأبلت غطارفُه ؟!!!
كلُّ موصولِ الخطى بحسامه | وكل طويل الباع تشقى ثواقفُه ؟!!!
كل وَهْدٍ في الموامي وتَلْعةٍ | وسيف على الأُفْقِ القصيِّ مشارفُه !!
ليلَ عنه – والنهارَ – فربّما | تكلّمَ شاتيه ؛ وأعرب صائفُه !!!
ا – نجوى التقى – وَسُهادها | وأظهرُ ما تطوى عليه معاطفُه !!!
كومض البرق ؛ أمناً وخيفةً | تقرّطُ أسماع العصور شنائفُه !!!
ثارتْ يوماً به ميعةُ الصبا | على فرط ما أغرى ؛ وأغرت زخارفه !!!
ان في « عبد العزيز » انماؤه | فلا غرو – إن اثنت عليه صحائفه !!!
بياني ؛ إن حسبتُ بأنه | على شأوه فيكم شفتني رصائفه !!!
؟ وفيـــكم كلُّ ما أنا ناظرٌ | وقد غشيت عين الحسود خواطفُه ؟!
مقيمي الحدَّ في البلد الذي | سواءٌ به بادي النَّديِّ وعاكفُه ؟!

أليس « أبوك » الحسنُ البرُّ فيهما | فأطعم طاويه ؛ وأمّن خائفَه ؟!
وبشر بالأحسانِ من هو ناصحٌ | وأنذرَ ؛ بالخسران من هو نائفه ؟!!
وقالَ أجيبوا دعوةَ الله إنني | أخافُ عليكم أن تحلَّ خواسفُه ؟!!
وَذَكَّرَ حتى لم يدعْ — غيرَ مسمعٍ | وَحتى رأينا الاثم يُخزى مقارفه !!!
هو الأمرُ بالمعروفِ ما دامَ نافذاً | فأرخصُ مَن يجزيه غالٍ يخالفه !!!
بذلكَ كانت دعوةُ الله حجةً | على الخلق — والعقبى لمن لم يجانفه !!!
أمولايَ ؛ في أخلاقك المجدُ مشرقاً | وَفيكَ لَعمرُ الحق هامت وصائفه !!
تلقاك في « حصنِ الأبوةِ » فجرُهُ | أثيلا — وَأضحى — في «النبوة» طارفه !!!
فيا ابنَ الذي نشكو إليك فراقَه | وَمن قيدتنا في هواه — عوارفه !!!
وَمن جعل الدُّنيا مِجَنّاً لدينه | فلا شيء عنه كيفما كان صارفه !!!
وَمن أنتَ منه ظلُّهُ في ربوعنا | وَفي كل قلبٍ أنتَ بالحبِّ شاغفه !!!
تقبلْ تهاني العيد — يا عيد أمةٍ | ترى «العيد» معنًى أنت للعين واصفه !!!
بصومكَ قبلَ الفطر ؛ والفطر بعده | وَبِرِّكَ — وَليؤمن بذلك عارفه !!
وَعاش « المفدى » عاهل الخير وَالهدى | على الدهر ؛ تبنى ما بناه خلائفه !!
وَعاش « وَلي العهدَ » للشعب معقلاً | وَ«إخوته» ما طاف «بالبيت» «طائفه» !!

قصيدة العيد السعيد

نشر فيما يلي القصيدة العاصرة التي أنشأها والقاها الاستاذ فؤاد شاكر في صبيحة يوم عيد الفطر السعيد بين يدي سمو الأمير فيصل المعظم مهنئاً بها سموه ، وقد قوبلت بالاستحسان واستعيد الكثير من أبياتها : —

عيـــد يسابق فجره الآلاء | ويلوح في افق البلاد ضياءا
وافى وقد زهت النفوس سريرة | بجدى أبيك وتستبين رجاءا
عيـد به للمسلمين سعادة | فغدوا بشهر صيامه سعداءا
قـــد طالعته عناية قدسية | جعلت به امن البــلاد رخاءا
حفت به في كل حول نعمة | كشفت بجدوى يمنها الضراءا
تركت رضيَّ البال وهو منعما | بصنيعـــها واراحت البؤساء
لله انت وما صنعت فكم يد | لك في بلادك اشرقت بيضاءا
كيد الكليم براءة وطهارة | طلعت على حالك الظلام ضياءا
أولستم الرحماء اشرق فضلكم | بضيــائه فبرزتم الرحمـــاءا
مولاي هذا العيد اشرق بهجة | والكون في صخب يموج بلاءا
القــوم في كبـد يعيش فتيهم | ورضيعهـم يستقبـــل الأرزاءا
لا يعلمون هوى المنيـة فيهمو | أتحف صبحا ، أم تدب مساءا
خطر المنون يدب حول ديارهم | فيكون ارضاً اويكون سماءا
والمـوت في اذقانهـم متمثـل | والروع طير ليالهم أهـــواءا
سهرت له اجفانهـم فنهـــارهم | ليـل وليلهم قضوا سهـــداءا

البقية على الصفحة الرابعة

انشاء دار حديثة

لامانة العاصمة

لا تزال الحكومة السنية وعلى رأسها جلالة الملك المفدى تقدم الأدلة المحسوسة والبراهين القاطعة على مقدار حرصها وعنايتها التامة بالنهوض العمراني بكل ما يسير روح التجديد . ومن أكبر الشواهد على ذلك موافقة المقامات العالية على انشاء دار حديثة لأمانة العاصمة على الطراز الحديث بمكان الخرابة المعروفة بمحلة اجياد بجوار ادارة الصحة العامة وقد عهد الى المهندس الفنى للامانة بوضع التصميم الفنى لهذه البناية وقد علمنا ان الأمانة آخذة فى أسباب اظهار هذا المشروع الحيوى الى حيز الوجود فى القريب العاجل تحت رعاية واشراف حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم متعنا الله بحياته العزيزة .

فى ظل جلالة الملك المفدى .

مبرة ملكية كريمة

لمدرسة العلوم الشرعية

المدينة - برقياً

تبرع جلالة مولاى الملك المعظم بستمائة ريال وبكسوة فاخرة للمملوك حفظ الله جلالته ذخراً للبلاد وناصراً للعلم .

حبيب محمود احمد

مدير مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة

اعلان

إن ادارة أعمال عقار الشريف محمد عبدالعزيز ابن الشريف عون الرفيق قد باشرت شؤنها فى مقرها المعروف بزقاق الحجر وهى مستعدة للتأجير وغيره مما له علاقة بأعمالها . فعلى ساكنى العقار المذكور لهذا العام والذى قبله مراجعتها فى بحر هذا الشهر للمحاسبة وبعد ذلك تكون الادارة فى حل من مراجعة جهات الاختصاص ولذا تحرر .

الوكيل العام لادارة املاك الشريف محمد عبدالعزيز بالحجاز .

الشريف عبدالله مهنا

١ — ٣

احتفال

مدرسة العلوم الشرعية

بمعالى وزير المالية

جاءنا من مراسلنا الفاضل بالمدينة المنورة ان مدرسة العلوم الشرعية أقامت حفلة شائقة لمعالى وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان حين قدومه الى المدينة المنورة وقد اشيد فى هذه الحفلة بمآثر جلالة الملك المعظم على البلاد وقد تفضل معالى الوزير فكتب الكلمة التالية عن المدرسة :

حقاً اننى لمسرور بما رأيته من تقدم مدرسة العلوم الشرعية تقدماً لا يتصوره الا من كان زارها مثلى قبل هذه الزيارة فقد رأيت ما أثلج قلبى واطفحه سروراً من تقدمها علميا وصناعياً ورأيتها غاصة بالتلاميذ بحيث ان عددهم قد تضاعف عما ما كان عليه عند زيارتى الأولى لها . فالله اسأل ان يقوى ويجازى القائمين بها خير ما يجازى به عباده العاملين الصالحين وأن يوفقنا جميعاً واخواننا المسلمين على تعضيدها ومديد المساعدة لها لأنها مأثرة من مآثرهم ونفعها راجع لهم فى هذه البلدة الطاهرة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه .

فى ٢٥ رمضان ١٣٦٠ عبد الله السليمان

وزير المالية

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة للعموم ان كل من له معارضة فى الدار الكائنة بمكة بمحلة المسفلة بحوش الظاهرية المحدودة شرقا بالبيت سكنى هاشم صائغ وغربا بالدار التى تحت يد محمد زوقرى قديماً وحديثاً ابنه محمد وشاما بالسكة النافذة الشهيرة بزقاق الغريب ويمناً بالحوش الكائن ثمة فليبادر باشعار المحكمة المومأ اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره ومتى مضى الشهر ولم يعارض أحد فسوف يجرى اللازم .

بقية قصيدة الاستاذ فؤاد شاكر

لا يعلمون أفى النهار رقادهم   أم فى الظلام توزعوا رقد
حلم تناهب نومهم فى صحوهم   والصحو راح بنومهم وتنا
يغدون والأهوال ملء برودهم   فتطير أنفسهم بها أشلا
هول وقانا الله شر بلائه   والله أكرم أن يذود بلا
ما شاء ربك أن يكون فكائن   والله يفعل وحده ما شـ
فلقد رعى البيت الحرام بأمنه   وأقام حراساً له أمنـ
أضفى عليه حماية قدسية   لم يخفها إلا عليه ر
والله قد جعل الأمين لبيته   ملكا وأيد حوله الأبنـ
من كل غطريف يطاول مجده   أفق السها ويطاول العلـ
أو كل شبل فيه منه سجية   برزت فطاولت السماك عـ
لو كان فى الأجواء أبعد مطلب   لسموا بها ، لتقحموا الأجـ
همم يؤيدها التقى وعزيمة   جبارة لا تعرف استخذ
جل الذى سماك ربك فيصلا   وحباك كاسمك فى الأمور مـ
مولاي ان أباك فى أمجاده   يزهو به تاريخه أضـ
حمل اللواء على العروبة فاردهى   بيمينه فى الخافقين لـ
تاريخه البيداء وهى وقائع   حمر ، فسل تاريخه البيـ
تاريخه الصحراء وهو مجاهد   فاسأل به تاريخه الصحـ
تاريخه الحق الصراح لدينه   لم يخش لوما او يهب اغـ
تاريخه متمثل فى أنه   يجدى العفاة ويطلق الاسـ
لم يخشي الا الله فى اعماله   كلا ، ولم يرقب بها الرقبـ
ما الروضة الغناء إلا خلقة   كملت ، فجاءت روضة غـ
من كل زهر فيه طيّب نشره   عمت به نفحاته الأرجـ
أو شئته ليثا يصول لقيته   بطلا يسابق سيفه الهيجـ
ان شئته زين الندى لقيته   زين الندى يطاول الفصحـ
أو شئته علما وحسن سياسة   سبقت قواطع رأيه الآ
كم من صنائع من يديه تفجرت   فروت بوابلها النفوس ظـ
أو منة فياضة من يمنه   قد اشبعت من بره الأحـ
جاءت كصبح العيد تندى رحمة   فرنى بها نبض القلوب
واست اياديه الكثيرة كل من   جر الزمان على جداه عـ
الله وفقه ، ومن ذا يبتغي   من بعد توفيق الآله رـ
لوددت لو أنى قصيدة شاعر   من لؤلؤ سطعت به
او أن لى من حسن وصفك منطقا   أزهو به فاطاول البلغـ
لأصوغ من صدق البيان وحره   درراً ، أقلده علاك
فاقبل فديتك بعض ما انا قائل   من منطق قد اعجز الشـ
نهضت قوافيه اليك لأنه   بك يستمد قريضه ايحـ